

۵۰۶

حديث

١٣

كتاب الأربعين في الحديث

للسوي
محمّد بن عبد الله
بني بشار

٥٠٦



أيا صديقا
٥٠٧

قد وقف هذه الكتب
والبحر من حاتم بن
محمود بن علي بن
حور القلم محمد بن
البرقي



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والأرضين
 مدبر الخلائق أجمعين. باعث الرسل صلواته وسلامه
 عليهم إلى المكلفين هدايتهم في بيان شرايع الدين
 بالدلائل القطعية وواضحات البراهين أحمد على
 جميع نعمه وأسئله المزيدين فضله وكرمه وأشهد
 أن لا إله إلا الله الواحد القهار الكريم الغفار
 وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وحبيبته وخليفة
 أفضل المخلوقين المكرم بالقرآن العزيز المعجز
 المستمرة على ثواب السنين وبالسنة المستنيرة للمستمر
 المخصوص بجوامع الكلم وتمامه الدين صلوات الله

وسلامه عليه وعلى سائر النبيين وآل كل
 وسائر الصالحين **أما بعد** فقد روي عن
 علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل
 وأبي الدرداء وابن عمر وابن عباس وابن ماري
 وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم من
 طرق كثيرة بر وايات متبوعات أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي أربعين حديثا
 من أمر ديني بعثه الله تعالى يوم القيمة في زمرة الفقهاء
 والعلماء وفي رواية بعثه الله تعالى في زمرة العلماء وفي
 رواية أبي الدرداء رضي الله عنه كنت له يوم القيمة
 شافعا وشهيدا وفي رواية ابن مسعود رضي الله عنه
 قيل له ادخل من أي أبواب الجنة شئت وفي رواية ابن
 عمر رضي الله عنهما كتب في زمرة العلماء وحشر في

زُمرَةُ الشَّهَدَاءِ وَاتَّفَقَ الْحُفَّاظُ عَلَى أَنَّهُ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ
 وَإِنْ كَثُرَتْ طُرُقُهُ وَقَدْ صَنَّفَ الْعُلَمَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 فِي هَذَا الْبَابِ مَا لَا يُحْصَرُ مِنَ الْمُصَنَّفَاتِ فَأَوَّلُ مَنْ عَلَيْهِ
 صَنَّفَ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطُّو
 الْعَامِلُ الرَّبَاطِيُّ ثُمَّ الْحَسَنُ بْنُ سَفِينٍ النَّسَوِيُّ وَأَبُو بَكْرِ
 الْأَجَرِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَرِيرَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ
 وَالْحَاكِمُ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ
 الْمَالِينِيُّ وَأَبُو عُمَرَ الصَّابِقِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الْأَنْصَارِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ أَبِي هُرَيْرَةَ وَخَلَّاتُ الْأَمْثَلُونَ
 مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ وَقَدْ اسْتَحْرَجَ اللَّهُ فِي جَمْعِ
 الْبَعْضِ حَدِيثًا اقْتِذَا بِهَوْلَاءِ الْأَيْمَةِ الْأَعْلَامِ وَحَفَاطِ
 الْأَسْلَامِ وَقَدْ اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى جَوَازِ الْعَمَلِ بِالْحَدِيثِ
 الضَّعِيفِ فِي ضَرَائِلِ الْأَعْمَالِ وَمَعَ هَذَا فَلَيْسَ اعْتِمَادِي

عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بَلْ عَلَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَايَةَ
 وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي
 قَوَاعِهَا فَأَذَاهَا كَمَا سَمِعَهَا ثُمَّ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ جَمَعَ
 الْأَرْبَعِينَ فِي أَصُولِ الدِّينِ وَبَعْضُهُمْ فِي الْفُرُوعِ وَ
 بَعْضُهُمْ فِي الْجِهَادِ وَبَعْضُهُمْ فِي الزُّهْدِ وَبَعْضُهُمْ فِي
 الْأَدَابِ وَبَعْضُهُمْ فِي الْخُطْبِ وَكُلُّهَا مَقَاصِدُ صَلَاحٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ آتَتْ جَمْعُ أَرْبَعِينَ أَهَمَّ مِنْ هَذَا
 كُلِّهِ وَهِيَ أَنْ يَبْعَثَ حَدِيثًا مُشْتَمَلَةً عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ وَكُلِّ
 حَدِيثٍ مِنْهَا قَلِيلٌ عَظِيمَةٌ مِنْ قَوَاعِدِ الدِّينِ قَدْ
 وَصَفَهُ الْعُلَمَاءُ بِأَنْ مَدَارُ الْأَسْلَامِ عَلَيْهِ أَوْ هُوَ وَصِفَ
 الْأَسْلَامُ أَوَّلُهُ وَمِنْ ذَلِكَ ثُمَّ التَّرَمُّ فِي هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ

عَنْ قَاصِدِهَا

أَنْ تَكُونَ صَحِيحَةً مَقْظُومَةً فِي صَحِيحِي الْبَخَارِيِّ وَسَلِّمْ
وَأَذْكُرُهَا مَحْذُوفَةً أَلَسَّائِدَ لَيْسَتْ بِحِفْظِهَا
وَيَعْمُ الْأَنْفَعَالُ بِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ اسْتَعَهَا بِهَا
فِي ضَبْطِ حَقِّي الْفَاطِظِهَا وَنَبَغِي لِكُلِّ رَاغِبٍ فِي الْآخِرَةِ
أَنْ يَعْرِفَ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ لِمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنْ أَلْهَمَاتٍ
وَاحْتَوَتْ عَلَيْهِ مِنَ التَّنْذِيرِ عَلَى جَمِيعِ الطَّاعَاتِ
وَدَلَّكَ ظَاهِرُهَا مِنْ تَذَكُّرِهِ وَعَلَى اللَّهِ اعْتِمَادِي وَإِلَيْهِ تَقَوُّي
وَاسْتِنَادِي وَلَهُ الْحَمْدُ وَالنُّعْمَةُ وَبِهِ التَّوْقِيُّ وَالْعِصْمَةُ
الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا
لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ

فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا
يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ رَوَاهُ
إِمَامُ الْمُحَدِّثِينَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي هَيْمٍ
الْمَعْلُومُ بِرَدِّ زَيْدِ الْبَخَارِيِّ وَأَبُو الْحُسَيْنِ سَلَمُ بْنُ الْجَعْفَرِ
ابْنِ سَلَمٍ الْقَشِيرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي
صَحِيحَيْهِمَا الَّذِينَ هُمَا أَصْحَحُ الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ **الْحَدِيثُ**
الثَّالِثُ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ إِنَّمَا أَخْبَرَنِي عَنْهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا
رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا
عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُنِي أَنَا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْنَدَ كُتَيْبَهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ
كَفَيْتَهُ عَلَى فَخْذَيْهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

إِلَّا اللَّهَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي
الزَّكَاةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ
إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ صَدَقْتَ فَجِئْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ
قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ أَنْ تُوْعَى مِنَ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُوْعَى مِنَ الْإِقْدَارِ خَيْرُهُ
وَشَرُّهُ قَالَ صَدَقْتَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ قَالَ أَنْ
تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَانْتَرَاهُ
قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّالِحَةِ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ
مِنَ السَّائِلِ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ آثَارِهَا قَالَ أَنْ تَلِدَ أَلَاكَةً
نَبَّهَتْهَا وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ
يَسْطَافُونَ فِي الْبُنْيَانِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ثُمَّ
قَالَ يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مِنَ السَّائِلِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ
قَالَ فَإِنَّ جَسْرِيكَ إِنَّمَا لَمْ يَعْلَمْكُمْ دِيْنَكُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عِبْدِ اللَّهِ بْنِ

عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَنِي الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسٍ
شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَحُجَّ الْبَيْتَ وَصُومَ
رَمَضَانَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ **الْحَدِيثُ الرَّابِعُ**

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عِبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ إِنَّ أَحَدَكُمْ بِمَجْمَعِ خَلْقِهِ نَوَاطِنِ
أُمَّةٍ أَنْ يَعِينَهُ يَوْمًا نَظْفَةً ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ
يَكُونُ مَضْفَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يُرْسِلُ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ
الرُّوحَ وَيُؤَمَّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ يَكْتُبُ رِزْقَهُ وَاجِلَهُ وَعَمَلَهُ

وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ فَأَوَّلُ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ
 لَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا ذِرَاعٌ
 فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا
 فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ **الْحَدِيثُ**
الخامس عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ رَوَاهُ
 الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا
 لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ **الْحَدِيثُ السَّادِسُ** عَنْ أَبِي
 عَبْدِ اللَّهِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

لَمْ يَسْمَعْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْخَلَاءَ
 يَتَرْنَ وَالْحَرَامَ يَتَرْنَ وَبَيْنَهُمَا شُبُهَاتٌ لَا يَعْلَمُ مِنْ
 كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ مِنْ أَتَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِلَّهِ
 وَعِزِّهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالرَّاءِ
 يَرعى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ الْأَوَّانَ لِكُلِّ
 مَلِكٍ حِمَى الْأَوَّانِ حِمَى اللَّهِ تَعَالَى مُحَارِمُهُ إِلَّا أَنْ
 فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا
 فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ الْأَوَّانُ هِيَ الْقَلْبُ رَوَاهُ
 الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ **الْحَدِيثُ السَّابِعُ** عَنْ أَبِي
 رُقَيْةَ تَمِيمٍ أَوْسٍ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدِّينُ النَّصِيحَةُ قُلْنَا لِمَنْ قَالَ
 لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيْمَةٍ الْمُسْلِمِينَ وَعَاقِبَتِهِمْ

رَوَاهُ مُسْلِمٌ **الْحَدِيثُ الثَّامِنُ** عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُمِرْتُ
 أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ
 مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ
 فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دَمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمُ الْبَاقِي
 الْإِسْلَامَ وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 وَمُسْلِمٌ **الْحَدِيثُ التَّاسِعُ** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مَنَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ
 وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى
 أَنْبِيَائِهِمْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ **الْحَدِيثُ الْعَاشِرُ**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ
 إِلَّا طَيِّبًا وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ الْمُسْلِمِينَ
 فَقَالَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ
 وَاعْمَلُوا صَالِحًا وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ
 يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ
 يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ
 حَرَامٌ وَفُذِيَ بِالْحَرَامِ فَأَنَّى يُسْتَجَابَ لِذَلِكَ رَوَاهُ
 مُسْلِمٌ **الْحَدِيثُ الْحَادِي عَشَرَ** عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ
 أَبِي طَالِبٍ سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرُحِمَا نَبِيَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ

عَلَيْهِ

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ
 حَسَنٌ وَصَحِّحَ **الحديث الثاني عشر** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ أَحْسَنِ إِسْلَامٍ الْمَرْءُ تَرَكَ مَا لَا يَعْنِيهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ
 رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ **الحديث الثالث عشر** عَنْ أَبِي
 حَمزة النَّسَرِيِّ بْنِ مَالِكٍ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَوْمُ مِنْ أَحَدٍ كُمْ
 حَتَّى يَجِبَ لِحِينِهِ مَا يَجِبُ لِنَفْسِهِ رَوَاهُ أَبُو الْخَارِثِ
 وَسَلَّمَ **الحديث الرابع عشر** عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ
 دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثٍ الثَّيِّبُ الزَّانِ
 وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمَفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ
 رَوَاهُ أَبُو الْخَارِثِ وَسَلَّمَ **الحديث الخامس عشر** عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يَوْمٌ مِنْ يَوْمٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 فَلْيَقُ لُحْيًا أَوْ لِيَقْصِمَتْ وَمَنْ كَانَ يَوْمٌ مِنْ
 يَوْمٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَكُ كَرَمًا وَكَانَ
 يَوْمٌ مِنْ يَوْمٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَكُ ضَيْفَةً
 رَوَاهُ أَبُو الْخَارِثِ وَسَلَّمَ **الحديث السادس عشر** عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصِنِي قَالَ لَا تَغْضَبُ فَرْدًا مَرًّا أَوْ قَالَ
 لَا تَغْضَبُ نَوَاةَ الْخَارِثِ **الحديث السابع عشر**
 عَنْ أَبِي يَعْقَبَ شَدَّادِ بْنِ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَلَا تَقْتُلُوا قُلُوبًا فَاحْسِنُوا الْقَتْلَ وَإِذَا دَا

فَاحْسِنُوا الذِّمَّةَ وَلْيُحْدَا حَدُّكُمْ شَفْرَةً فَلْيُرْخَ
تَدِيحَتَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ **الثَّامِنُ عَشَرَ** عَنْ أَبِي ذَرٍّ
جُنْدَبِ بْنِ حَنَازَةَ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُعَاذِ بْنِ
جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكَ اللَّهُ حَيْثُ مَا كُنْتَ وَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ
الْحَسَنَةَ تَحْتَهَا وَخَالِقِ النَّاسَ يَخْلُقْ حَسَنٌ رَوَاهُ
الترمذي وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن
صحيح **التاسع عشر** عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ يَا غُلَامُ إِنِّي أَعْلَمُكَ
كَلِمَاتٍ أَحْفَظُهَا اللَّهُ يَحْفَظْكَ أَحْفَظُهَا اللَّهُ يَجِدْهُ

بِحَاجَتِكَ إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ وَإِذَا اسْتَعَنْتَ
فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى
أَنْ يَنْفَعُواكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ
اللَّهُ لَكَ وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ
إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ رَفِعْتَ أَلْقَامًا وَجَفَتِ
الصُّحُفُ رَوَاهُ الترمذي وقال حديث حسن صحيح
وفي رواية غير الترمذي أَحْفَظُهَا اللَّهُ يَجِدْهُ أَمَامَكَ
تَعْرِفُ إِلَى اللَّهِ فِي الدُّخَاءِ يَعْرِفُكَ فِي السِّدَّةِ وَاعْلَمْ
أَنَّ مَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبِكَ وَمَا أَصَابَكَ
لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ وَأَنَّ
الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا **الحديث العشرون**
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَقْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَنْصَارِيِّ الْبَدِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ
الْأُولَى إِذَا لَمْ تَسْجُحْ فَأَصْنَعْ مَا شِئْتَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
لِلْحَدِيثِ الْجَاهِلِيِّ وَالْعَشْرُونَ عَنْ أَبِي عَمْرِو وَفِيهِ
عَمْرٌ سَفِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَشْأَلُ عَنْهُ
أَحَدًا غَيْرَكَ قَالَ قُلْ أَمِنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ تَوَاهُ مُسْلِمٌ
الْبَيْتُ وَالْعَشْرُونَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ
الْمَكْتُوبَاتِ وَصُمْتُ نَهْضَانَ وَأَحْلَلْتُ الْحِلَالَ
وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ وَلَمْ أَنْدِ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا أَدْخَلَ

الْجَنَّةَ قَالَ لَعَنَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَمَعْنَى حَرَّمْتُ الْحَرَامَ
اجْتَنَبْتُهُ وَمَعْنَى أَحْلَلْتُ الْحِلَالَ فَعَلْتُهُ مُعْتَقِدًا
حِلَّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **الثَّالثُ وَالْعَشْرُونَ** عَنْ أَبِي نَالِكٍ
الْحَارِثِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهُورُ شَطْرُ
الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ وَسُبْحَانَ
اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالصَّلَاةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ
وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ
النَّاسِ بَعْدُ وَأَقْبَابُ نَفْسِهِ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوْتِقُهَا
رَوَاهُ مُسْلِمٌ **الرَّابِعُ وَالْعَشْرُونَ** عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا رَوَى

عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ يَا عِبَادِي إِنِّي خَشِيتُ الظُّلْمَ
 عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالُمُوا
 يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُوا فِي
 اهْدِكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ ه
 فَاسْتَطْعَمُونِ أَطْعَمَكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ غَارٍ إِلَّا
 مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكَسَوْنِ اكْسَكُمْ يَا عِبَادِي
 إِنَّكُمْ مُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ
 جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُوا فِي غَفْرِ لَكُمْ يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ
 لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي
 يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَأَنْسَكُمْ وَجِئْتُمْ
 كَأَنْتُمْ عَلَى اتِّفَاقٍ قَلْبٍ نَجَلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي
 مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَأَنْسَكُمْ

وَجِئْتُمْ كَأَنْتُمْ عَلَى اتِّفَاقٍ قَلْبٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَا نَقَصَ
 ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ
 وَآخِرَكُمْ وَأَنْسَكُمْ وَجِئْتُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ
 وَاحِدٍ فَمَا لَوْ نِ فَا عْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْئَلَتَهُ مَا
 نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمَخِيطُ إِذَا دُ
 الْبَحْرُ يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ إِنْ حِصِنَا لَكُمْ ثُمَّ
 أَوْفَيْتُكُمْ إِيَّاهَا فَمَنْ عَمِلَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ
 غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ **الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ**
 عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ يَصَلُّونَ

رواه مسلم
 2
 أيضًا

كَمَا نُصَلِّي وَيُصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ
 بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ قَالَ أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا
 تَصَدَّقُونَ إِنَّ كُلَّ شَيْخَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ
 صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَحْمِيكَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ
 وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ
 وَفِي بَضْعٍ أَحَدُكُمْ صَدَقَةٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا
 أَحَدٌ نَاشَهُوهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ
 وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ وَزْرٌ فَكَذَلِكَ إِذَا
 وَضَعَهَا فِي الْحِلِّ كَانَ لَهُ أَجْرٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ **السَّادِسُ**
وَالْعِشْرُونَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سُلَامَى
 مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ

٢٤٠
 وَنَهْيٌ مِّنْكَرٍ

يَعْدِلُ بَيْنَ الْأُتْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَيُعِينُ الرَّجُلَ
 فِي ذَاتِهِ فَيَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا شَاةً
 صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَبِكُلِّ
 خُطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَيُمِيطُ الْأَذَى
 عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَاسْلَمٌ **الْحَدِيثُ**
السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبِرُّ حَسَنُ الْخُلُقِ
 وَالْإِثْمُ مَا جَاءَكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ
 النَّاسُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 حَيْثُ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ اسْتَفْتِ قَلْبَكَ
 الْبِرُّ مَا أَطْمَأْنَنْتَ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ

وَلَا تُمْ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ
وَأَنْ أَتَاكَ النَّاسُ فَأَقُولَ حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَيْنَا
فِي سُنَدِي لِأَمَاتَيْنِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ وَالذَّاهِلِيَّ
بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ** عَنْ أَبِي مَخْجَجٍ
الْعَبْرَاضِ بْنِ سَابِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَعَظَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً وَجِلَتْ
مِنْهَا الْقُلُوبُ وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ فَقُلْنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّهَُا مَوْعِظَةٌ مُوَدَّعٍ فَأَوْصِنَا قَالَ
أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ
عَلَيْكُمْ عَبْدٌ وَإِنَّ مِنْ يَعْشَى مِنْكُمْ فَيَسِيرُ أَخِيلاً فَكَأَنَّ
كَثِيرًا فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ
الْمُهَدِّدِينَ عَصُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ وَإِنَّا كَرِهْنَا

الْأُمُورَ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ تَوَاهُ أَبُودَاوَدَ
وَالْتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **الْحَدِيثُ**
التَّاسِعُ الْعِشْرُونَ عَنْ مُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي
مِنَ النَّارِ قَالَ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ وَإِنَّهُ لَيْسَ
عَلَى مَنْ لَيْسَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ تَعَبُدُ اللَّهِ لَا تُشْرِكْ
بِهِ شَيْئًا وَتُقِمْ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِ الزَّكَاةَ وَتَصُومْ رَمَضَانَ
وَتُحِجَّ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ إِلَّا ذَلِكَ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الصَّوْمُ
جَنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تَطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يَطْفِئُ الْمَاءُ
النَّارَ وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ تَلَا تَجَاوِزَ
جَنُوبِهِمْ عَنْ الْمَضَاجِعِ حَتَّى يَلْغَوْا يَمْلِكُونَ ثُمَّ قَالَ إِلَّا
أَخْبَرَكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ قُلْتُ بَلَى

يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ الْأَمْرِ لَا سَلَامَ وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ
وَدِرَّةُ سَنَامِ الْجِهَادِ ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمِلَالِكِ
ذَلِكَ كُلِّهِ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخَذَ بِلِسَانِي وَقَالَ
كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ
بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ فَقَالَ تَكَلَّمْتُ أُمَّكَ وَهَلْ يَكُتُّ
النَّاسُ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ أَوْ عَلَى سَائِرِهِمْ
إِلَّا حَصَائِدُ السِّنِينَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ
حَسَنٌ صَحِيحٌ **الثَّلَاثُونَ** عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُثَيْئِيِّ
جُرْثُومُ بْنُ مَاشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَرَضَ فَرَايِضَ
فَلَا تُضَيِّعُوهَا وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تُعْتَدِوهَا وَحَرَّمَ
أَشْيَاءً فَلَا تُنْتَهِكُوهَا وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ رُحِمَتْ

لَكُمْ غَيْرُ نِسْيَانٍ فَلَا تُنَحَوُّوا عَنْهَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ **الحكاية والثلاثون**
عَنْ أَبِي الْبَعَّاسِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا
عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ وَأَحَبَّنِي النَّاسُ فَقَالَ أَنْ هَدَّ
فِي الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللَّهُ وَأَنْ هَدَّ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ
يُحِبُّكَ النَّاسُ حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ
وَغَيْرُهُ أَسَانِيدٌ حَسَنَةٌ **الثلاثون**
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ الْخُدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

وَالدَّارُ قُطْنِي وَغَيْرُهُمَا مُسْتَدًّا وَرَوَاهُ مَا لِكَثْرَةِ
الْمَوَظَّاعِ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْسَلًا فَاسْقَطَ أَبُو سَعِيدٍ وَلَهُ طُرُقٌ
يَقْوَى بَعْضُهَا بِبَعْضٍ **الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ** عَنْ
إِبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْطَى النَّاسُ دَعْوَاهُمْ لَادَّعَى جَاهُ
أَمْوَالِ قَوْمٍ وَدِمَاءَهُمْ لَكِنَّ الْبَيِّنَةَ عَلَى الْمُدَّعِي وَالْيَمِينَ
عَلَى مَنْ أَنْكَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُ هَكَذَا
وَبَعْضُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ **الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ** عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مَنَكْرًا فَلْيُغَيِّرْهُ
بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ

ثَوْنٌ

وَذَلِكَ أَوْعَفُ الْإِيمَانِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ **الخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ**
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَخَاسِدُوا وَلَا تَنَاجِسُوا
وَلَا تَبْتَاعُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا يَمِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى يَمِيعٍ
بَعْضٌ وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ
لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ الْقَهْرُ هُنَا
وَالْيُسْرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثُ عَرَارٍ بِحَسْبِ أَمْرٍ مِنَ الشَّرِّ
أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ
دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرَضُهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ **السادس**
وَالثَّلَاثُونَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَفَسَ عَنْ مَوْءٍ مِنْ كَرْبَةٍ
مِنْ كَرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَةً مِنْ كَرْبِ

النَّفَقَى

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَىٰ مُعْسِرٍ لَّيْسَ اللَّهُ عَلَيْهِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ يَسِّرْهُ سَلِّمْهُ اللَّهُ
تَعَالَىٰ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ
مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ آخِيهِ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا
يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَلَّ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ
وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ
اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَ مِنْهُ إِلَّا ثَلَاثٌ عَلَيْهِمُ السَّلَامَةُ
وَعَشِيَّتُهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ
اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ وَمَنْ بَطَّأ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرَعْ نَسَبُهُ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِهَذَا اللَّفْظِ **السايع والثلاثون**
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَتَبَ الْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ يَبَيِّنُ ذَلِكَ مَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ
يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً وَإِنْ
هَمَّ بِهَا فَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ
إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ ضَعِيفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ وَإِنْ هَمَّ
بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً
وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحَيْهِمَا بِهَذِهِ الْحُرُوفِ
فَانْظُرُوا أَخِي وَفَقَنِي اللَّهُ تَعَالَى وَإِيَّاكَ إِلَى عَظِيمِ لُطْفِ
اللَّهِ تَعَالَى وَتَأَمَّلْ هَذِهِ الْأَلْفَاظَ وَقَوْلَهُ عِنْدَهُ إِشَارَةً
إِلَى الْأَعْتِنَاءِ وَقَوْلَهُ كَامِلَةً لِلتَّوَكُّيدِ وَشِدَّةِ
الْأَعْتِنَاءِ وَقَالَ فِي السَّيِّئَةِ الَّتِي هَمَّ بِهَا ثُمَّ تَرَكَهَا

كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً فَأَكْثَرَهَا بِكَامِلَةٍ
وَأَنْ عَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً فَأَكْثَرَهَا
تَقْلِيلَةً بِوَاحِدَةٍ وَلَمْ يَوْءِ كِدَّهَا بِكَامِلَةٍ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ
وَالْمِنَّةُ سُبْحَانَهُ لَا يَخْصِي شَاءٌ عَلَيْهِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ
الحديث الثامن والثلاثون عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
اللَّهَ تَعَالَى قَالَ مَنْ عَادَ إِلَى وَلِيٍّ فَقَدْ آذَنَتْهُ بِالْحَرْبِ
وَمَا تَقَرَّبَ إِلَى عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْمَا افْتَرَضْتُ
عَلَيْهِ وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ
فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي
يُبْصِرُ بِهِ وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا
وَأَنْ سَأَلَنِي اعْطَيْتُهُ وَلَنْ أَسْتَعَاذَ مِنْكَ عِندَهُ رَوَاهُ

الخاربي التاسع والثلاثون عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَخْشَى وَذَلَّتْ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَا وَالْإِسْيَانُ
وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ حَدِيثُ جَسَنٍ رَوَاهُ ابْنُ
مَاجَةَ وَالْيَبْهَقِيُّ وَغَيْرُهُمَا **الأربعون** عَنْ ابْنِ عَجَّةٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَنْكِبِي فَقَالَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيْبٌ أَوْ
عَابِرُ سَبِيلٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ
إِذَا امْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا
تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ وَخُذْ مِنْ صَحَّتِكَ لِمَرْضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ
لِمَوْتِكَ رَوَاهُ **الخاربي الحادي والأربعون**

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَوْءُ مِنْ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا حُتِبَ بِهِ
 حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَيْنَاهُ فِي كِتَابِ الْحُجَّةِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ
الثاني والأربعون عَنْ إِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ
 لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أَبَا لِي يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ
 دُفُوكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ
 يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ
 لَقِيتَنِي لَا شُرَكَ بِي شَيْئًا لَا يَتَنَبَّأُ بِقَرَابِهَا مَغْفِرَةٌ رَوَاهُ

الترمذي رحمه الله وقال حديث حسن **فهذا آخر**
 ما قصدته من بيان الأحاديث التي جمعت قولاً
 الإسلام وتضمنت ما لا يحصى من أنواع العلوم
 في الأصول والفروع والآداب وسائر وجوه الأحكام
 وهذا أنا أذكر باباً مختصراً جداً في ضبط الفاظها
 مرتبة ليلاً يغلط في شيء منها وليستغني بها
 حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها ثم أشرع
 في شرحها إن شاء الله تعالى في كتاب مستقل
 وأرجو من فضل الله عز وجل أن يوفقني فيه لبيان
 مهمات من اللطائف وجمل من الفوائد والمعارف
 لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها ويظهر لطايفها
 جزالة هذه الأحاديث وعظم ما اشتملت عليه من

النفايس التي ذكرتها والمهمات التي وصفتها
ويعلم بها الحكمة في اختيار هذه الأحاديث
الأربعين وأنها حقيقة بذلك عند الناظرين
وإنما أفردتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء
بأنفردته ثم من أراد ضم الشرح إليه فليفعل والله
عليه المنة بذلك إذ يقف على نفائس اللطائف المستنبطة
من كلام من قال الله تعالى في حقيقته وما ينطق عن
الهوى إن هو إلا وحي يوحى والله أحمداً أولاً وآخراً
باطناً وظاهراً **باب**

الإشارات إلى ضبط الألفاظ المشكوك
هذا الباب وإن ترجمته المشكلات فقد أئنه فيه
على ألفاظ من الواضحات في الخطبة نصر الله أمراء

روى بتشديد الصاد وتخفيفها والتشديد أكثر
ومعناه حسنة وجمله **الحديث الأول**
أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه هو أول من سمي
أمير المؤمنين قوله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال
المراد لا يحسب الأعمال الشرعية إلا بالنية
قوله صلى الله عليه وسلم فمجرة إلى الله ودسوله
معناه مقبولة **الحديث الثاني** لا يرى عليه أثر السفر
هو يضم الياء من يرى قوله صلى الله عليه وسلم
تؤمن بالله فتد خير من وثقته معناه تعتقد أن الله
تعالى قادر الخير والشر قبل خلق الخلق وأن جميع
الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريد

لَهَا قَوْلُهُ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا هُوَ يَفْتَحُ الْهَمزةَ أَيِ
عَلَامَاتِهَا وَيُقَالُ أَمَارٌ بِدَلَالَتِهِ لُغَتَانِ لَكِنِ الرَّوَّاقُ
بِالْهَاءِ قَوْلُهُ بِالْهَاءِ رَبَّتْهَا أَيِ سَيِّدَتِهَا وَمَعْنَاهُ أَنْ
تَكُنَّ السَّرَّارِي حَتَّى تَلِدَ الْأَمَّةَ السَّرِّيَّةَ بِنْتًا لِسَيِّدِهَا
وَبِنْتُ السَّيِّدِ فِي مَعْنَى السَّيِّدِ وَقِيلَ يَكْثُرُ بَيْعُ السَّرَّارِ
حَتَّى لَشْتَرَى الْمَرْأَةَ أُمًّا وَلَشَتَّعْبِدَ هَاجَاهِلَةً بِأَنَّهَا
أُمُّهَا وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ وَقَدْ أَوْضَحْتُهُ فِي شَرْحِ صَحِيحِ
مُسْلِمٍ بِدَلَالَتِهِ وَجَمِيعِ طُرُقِ قَوْلِهِ الْعَالَةُ أَيِ الْفُقَرَاءِ
وَمَعْنَاهُ أَنَّ أَتَافِلَ النَّاسِ يَصِيرُونَ أَهْلَ ثَرَوَةٍ ظَاهِرَةٍ
قَوْلُهُ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا هُوَ بِشَدِيدِ الْيَأْسِ أَيِ زَمَانًا كَثِيرًا
وَكَانَ ذَلِكَ ثَلَاثًا هَكَذَا جَاءَ مُبَيَّنًا فِي رِوَايَتِي لِي

تَلِدُ الْأَمَّةَ

دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِي وَغَيْرُهُمَا **الْحَدِيثُ الْخَامِسُ** مِنْ أَحَدِ
أَيِ أَمْرَاهَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ دُرُّ أَيِ مَرْدُودُ كُلِّ خَلْقٍ
بِمَعْنَى الْخَلْقِ **الْسَّادِسُ** فَقَدْ اسْتَبْرَأَ إِلَيْهِ وَخَرَّجَهُ
أَيِ صَانِ دِينَهُ وَحَمَى عَرْصَهُ مِنْ وَقُوعِ النَّاسِ فِيهِ
قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوْشِكُ هُوَ بَضْعُ الْيَأْسِ وَكَثُرَ
الشَّيْنِ أَيِ لِسُرْعَةٍ وَيَقْرُبُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَى
اللَّهُ مَحَارِمَهُ مَعْنَاهُ الَّذِي حَمَاهُ اللَّهُ بِسُجَانِهِ وَتَعَلَّى
وَمَنَعَ دُخُولَهُ هُوَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي حَرَّمَهَا **السَّابِعُ**
قَوْلُهُ عَنْ أَبِي يُقِيَّةَ هُوَ بَضْعُ الرَّاءِ وَفَتْحُ الْقَافِ وَلَشَدِيدِ
الْيَأْسِ قَوْلُهُ الدَّارِي مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ اسْمُهُ الدَّارِيُّ وَقِيلَ
إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ دَارِيْنٌ وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا الدَّيْرِي

لِسَبِّهِ إِلَى دَيْرٍ كَانَ يَتَعَبَّدُ فِيهِ وَقَدْ بَسَطْتُ الْقَوْلَ
فِي إِضَاحِهِ فِي أَوَّلِ شَرْحِ صَحِيحِ سَيِّدِ السَّامِعِ
قَوْلُهُ وَاخْتِلَافُهُمْ هُوَ رَفَعَ الْفَاءَ لَا بِكَسْرِهَا
الْعَاشِرُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُذِيَ بِالْحَرَامِ
هُوَ بِضَمِّ الْغَيْنِ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمُجَمَّةِ الْمُخَفَّفَةِ هـ
الْحَادِي عَشَرَ دَعَا يَرْيُوكَ هُوَ يَفْتَحُ الْيَاءَ وَضَمَّتَا
لُغَتَانِ الْفَتْحُ أَفْصَحُ وَاشْهَرُ وَمَعْنَاهُ أَتْرَكَ مَا شَكَلَتْ
فِيهِ وَاعْدِلْ إِلَى مَا لَا تَشْكُ فِيهِ **الثَّانِي عَشَرَ** قَوْلُهُ
يَعْنِيهِ بَفَتْحٍ أَوَّلِهِ **الرَّابِعُ عَشَرَ** قَوْلُهُ الشَّيْبُ الزَّانُ
مَعْنَاهُ الْمُحْصَنُ إِذَا زَنَى وَلِلْإِحْصَانِ شُرُوطٌ مَعْرُوفَةٌ
فِي كَثِيرٍ — الْفِقْهُ **الْخَامِسُ عَشَرَ** قَوْلُهُ لِيَصْمِتَ

بِضَمِّ الْمِيمِ **السَّابِعُ عَشَرَ** الْقِتْلَةُ وَالزَّخَّةُ بِكَسْرِ
أَوَّلِهَا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيَحْدِثْهُنَّ بِضَمِّ
الْيَاءِ وَكَسْرِ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ يُقَالُ أَحَدُ
السَّكِينِ وَحَدَّ دَهَا وَاسْتَحْدَّهَا بِمَعْنَى **الثَّلَاثَةِ عَشَرَ**
جُنْدٍ بِضَمِّ الْجِيمِ وَبِضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحُهَا وَجُنَادَةٌ بِضَمِّ
الْجِيمِ **الثَّاسِعُ عَشَرَ** بِحُكْمِ أَهَكَ بِضَمِّ الشَّاءِ وَفَتْحِ
أَهَاءِ أَيْ أَمَامَكَ كَمَا فِي الرَّوَايَةِ الْآخِرَى
تَعَرَّفَ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ أَيْ تَحَبَّبَ إِلَيْهِ بِزُومِ طَاعَتِهِ
وَاجْتِنَابِ مَخَالَفَتِهِ **الْعِشْرُونَ** إِذَا لَمْ يَسْتَجِبْ
فَأَصْنَعْ مَا شِئْتَ مَعْنَاهُ إِذَا أَرَدْتَ فِعْلَ شَيْءٍ فَإِنْ كَانَ
مِمَّا لَا يَسْتَجِبُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنَ النَّاسِ فِي فِعْلِهِ
فَأَفْعَلُهُ وَلَا فَلَاحَ عَلَى هَذَا مَذَاهِبٌ لَا تُدْرِكُ

الحادي والعشرون قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ

أَيَّ اسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ مُمْتَثِلًا أَمْرَ اللَّهِ فَتَكِلَ

مُحْتَسِبًا نَهْيَهُ **الثالث والعشرون** قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ تَطَهُّرُ

شَطْرَ الْإِيمَانِ الْمُرَادُ بِالتَّطَهُّرِ أَلَوْضُوءٌ قِيلَ مَعْنَاهُ

يَنْتَهَى بِنَهْيِهِ تَقَرُّبُهُ إِلَى نِصْفِ أَجْرِ الْإِيمَانِ وَقِيلَ

الْإِيمَانُ بِحُجَّتٍ مَاقَبْلَهُ مِنَ الْخَطَايَا وَكَذَلِكَ الْوُضُوءُ

لِكُلِّ الْوُضُوءِ يَتَوَقَّفُ صِحَّتُهُ عَلَى الْإِيمَانِ فَضَرَارُ

نِصْفًا وَقِيلَ الْمُرَادُ بِالْإِيمَانِ الصَّكُوفُ وَالتَّطَهُّرُ شَرْطُ

لِصِحَّتِهَا فَضَرَارُكَ لِشَطْرِ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ أَيُّ ثَوَابَهَا وَسُبْحَانَ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ أَيُّ ثَوَابَهَا جِسْمًا

مَلَأَ وَسَيِّئُهُ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنَ التَّثَنِّيَةِ وَالتَّغَوُّصِ

إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَالتَّطَوُّعُ نَوَافِلُ شَيْءٍ مَنَعَ

مِنَ الْمَعَاصِي وَتَنَهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَتَنَهَى إِلَى الصَّوَابِ

وَقِيلَ يَكُونُ ثَوَابُهَا نَوَافِلُ صَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَقِيلَ لِأَنَّهُ سَبَبٌ لِاسْتِنَاةِ الْقَلْبِ وَالصَّدَقَةِ

بُرْهَانُ أَيُّ حُجَّةٍ لِصَاحِبِهَا فِي آدَاءِ حَقِّ الْمَالِ

وَقِيلَ حُجَّةٌ عَلَى إِيْمَانِ صَاحِبِهَا لِأَنَّ الْمُنَافِقَ لَا

يَفْعَلُهَا غَالِبًا وَالصَّابِرُ صَبِيحًا أَيُّ الصَّابِرِ الْمَحْبُوبِ

وَهُوَ الصَّابِرُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْبَلَاءِ وَمَكَانِ

الدُّنْيَا وَعَنِ الْمَعَاصِي وَمَعْنَاهُ لَا يَزَالُ صَاحِبُهُ

يُض

مُسْتَضِيًّا مَسْمُومًا عَلَى الصَّوَابِ كُلِّ النَّاسِ
يَقْدِرُونَ أَفْبَاءُ نَفْسِهِ مَعْنَاهُ كُلُّ إِنْسَانٍ لَيْسَ يَسْعَى
بِنَفْسِهِ مِنْهُمْ مَنْ يَبِيعُهَا لِلَّهِ تَقَى بِطَاعَتِهِ مَقْتَتَهَا
مِنْ أَلْعَابٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَبِيعُهَا لِلشَّيْطَانِ وَالْهَوَى
بِاتِّبَاعِ مَا يُؤْبِقُهَا أَيْ يَهْلِكُهَا وَقَدْ بَسَطْتُ شَرْحَ
هَذَا الْحَدِيثِ فِي آخِرِ شَرْحِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ فَمَنْ أَرَادَ زِيَادَةً
فَلْيُرَاجِعْهُ وَيَا اللَّهُ التَّوْفِيقُ **الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ** قَوْلُهُ تَعَالَى
حَرَمْتُ الظُّلْمَ أَيْ تَقَدَّسْتُ عَنْهُ وَالظُّلْمُ اسْتِحْجَالُ
بِغَيْرِ حَقِّ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَا يَزُجُّ وَنَزْهُةُ الْحَدِّ أَوْ
التَّصَرُّفُ فِي غَيْرِ مِلْكٍ وَهِيَ جَمِيعَةُ مُحَالَ فِي حَقِّ
اللَّهِ تَعَالَى قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَطْأُ الْمَوَاقِفَ يَفْتَحُ النَّارَ أَيْ لَا

تَنْطَ الْمَوَاقِفُ تَعَالَى كَمَا يَنْقُصُ الْمَخِطُ هُوَ كَسْرُ الْمِيمِ
وَأَيْسَرَ كَانَ الْخَاءُ وَفُتِحَ الْيَاءُ أَيْ الْآبَةُ وَمَعْنَاهُ
لَا يَنْقُصُ شَيْئًا **الخَامِسُ الْعِشْرُونَ** الدُّثُورُ بِصَمِّ الدَّالِ
وَالثَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ الْأَمْوَالُ وَاحِدُهَا دَثْرٌ كَفَنَسٍ
وَفُلُوسٍ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي بَضْعٍ هُوَ
بِصَمِّ الْبَاءِ وَاسْتِكَانُ الضَّادِ الْمُجْمَعَةِ وَهُوَ كَمَا يَرَى عَنْ
الْجَمَاعِ إِذَا نَوَى الْعِبَادَةَ وَهُوَ قَضَاءُ حَقِّ الزَّوْجَةِ
وَطَلَبُ وَلَدٍ صَالِحٍ وَاعْفَافُ النَّفْسِ وَكَفَّارُهَا عَنْ الْحَارِمِ
السادس والعشرون السَّلَامُ بِصَمِّ السِّينِ وَتَخْفِيفُ اللَّامِ
وَفُتِحَ الْمِيمُ وَجَمْعُهُ سَلَامِيَّاتٌ يَفْتَحُ الْمِيمُ وَهِيَ الْمَفَا
وَالْأَغْصَانُ وَهِيَ تِلْكَ الْأُمُورُ وَتُسَوَّى بِثَدِّ لِكَ وَفِي صَحِيحِ

سَلَّمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **الْبَعْثُ الْعَشْرُونَ**
 النَّوَاسِ بَفَتْحِ النَّوْنِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَنِمْغَانِ كَسْرِ
 السِّينِ فَتَحَ هَا قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاكَ بِالْحَاءِ
 وَالْكَافِ أَيْ تَدَدَدَ وَابْصَتْ بِكَسْرِ الْبَاءِ الْمَوْجِدَةَ
الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ الْغَرَضُ بِكَسْرِ الْغَيْنِ وَبِالْمَوْجِدَةِ
 وَسَارِيَّةٍ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَالْيَاءِ الْمُشْتَاةِ مَحْتِ قَوْلِهِ
 ذَرَعَتْ بَفَتْحِ الذَّالِ الْمُجْتَمِعَةِ وَالرَّاءِ أَيْ سَأَلَتْ قَوْلَهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّوْاجِدِ هُوَ بِالذَّالِ الْمُجْتَمِعَةِ وَهِيَ
 الْأَنْبَابُ وَقِيلَ الْأَضْرَاسُ وَالْبِدْعَةُ مَا عَمِلَ عَلَى غَيْرِ
 شَيْءٍ سَبَقَ **التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ** ذُرْقَةُ السَّنَامِ بِكَسْرِ
 الذَّالِ وَضَمِّهَا أَيْ أَعْلَاهُ مِلَاكِ الشَّيْءِ بِكَسْرِ الْمِيمِ أَيْ

وَالْيَاءِ

مقصود

مَقْصُودُهُ قَوْلُهُ يُكَبُّ هُوَ بَفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ الْكَافِ
الثَّلَاثُونَ الْخَشْيَةُ بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحِ الشِّينِ الْمُجْتَمِعِينَ
 وَبِالْثَّوْنِ مَنُشُوبٍ إِلَى خَشْيَةِ قِيَّةٍ مَعْرُوفَةٍ قَوْلُهُ
 جَرُّهُمْ بِضَمِّ الْجِيمِ وَالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَاسْكَانِ
 الرَّاءِ يَتِيمًا وَفِي اسْمِهِ وَاسْمِ آيِهِ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ
الثَّانِي وَالْثَلَاثُونَ وَلَا ضَرَارَ بِكَسْرِ الضَّادِ **الرَّابِعُونَ**
 فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِقَلْبِهِ مَعْنَاهُ فَلْيَكْرِهْهُ
 بِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ أَيْ أَقْلُهُ مُثَرَّةٌ
الخَامِسُ وَالْثَلَاثُونَ قَوْلُهُ بِحَسَبِ أَمْرٍ مِنَ الشَّرِّ هُوَ
 بِاسْكَانِ السِّينِ أَيْ يَكْفِيهِ مِنَ الشَّرِّ **الثَّانِي**
وَالثَّلَاثُونَ فَقَدْ أَذِنَتْهُ هُوَ بِمَنْزَعٍ مَمْدُودَةٍ أَيْ

وَلَا يَكُنْهُ هُوَ بَفَتْحِ الْيَاءِ
 وَاسْكَانِ الْكَافِ

أَعْلَمْتَهُ بِأَنَّهُ مُحَارِبٌ لِي قَوْلُهُ اسْتَعَاذَ فِي ضَبْطِهِ
بِالنُّونِ وَبِالْبَاءِ وَكَالْأَمَّا صَحِيحٌ **الْآنُ بَعُونَ**
كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَيْ لَا تَرْكُنْ
إِلَيْهَا وَلَا تَتَّخِذْهَا وَطَنًا وَلَا تَحْدِثْ نَفْسَكَ
بِطَوْلِ الْبَقَاءِ فِيهَا وَلَا بِالْإِعْتِنَاءِ بِهَا وَلَا
تَتَعَلَّقَ مِنْهَا بِمَا لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ الْغَرِيبُ فِي غَيْرِ
وَطَنِهِ وَلَا تَشْتَغِلْ فِيهَا بِمَا لَا يَشْتَغِلُ بِهِ الْغَرِيبُ
الَّذِي يُرِيدُ الذَّهَابَ إِلَى أَهْلِهِ **الثَّانِي وَالْآنُ بَعُونَ**
عَنَانَ السَّمَاءِ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَيَكْشِفُ السَّحَابَ
وَيَقِيلُ مَا عَنِكَ مِنْهَا أَيْ ظَهَرَ إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ
قَوْلُهُ قُرَابِ الْأَرْضِ بَعْضُ الْقَرَفِ وَكَسَرُهَا لِقَاتَانِ

رَوَى بِهِمَا الصَّغْمُ أَشْهُرُ وَمَعْنَاهُ مَا يَقَارِبُ
مِلَهَا **فَصْرٌ** **لَهُ** أَعْلَمَ أَنَّ
الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ أَوَّلًا مِنْ حِفْظِ عَلَى أَمْتِي أَرْبَعِينَ
حَدِيثًا مَعْنَى الْحِفْظِ هُنَا أَنْ يُنْقَلَهَا إِلَى الْمُسْلِمِينَ
وَأَنْ لَمْ يُحْفَظْهَا وَلَا عَرَفَتْ مَعْنَاهَا هَذَا حَقِيقَةٌ
مَعْنَاهُ وَبِهِ يَحْصُلُ انْتِفَاعُ الْمُسْلِمِينَ بِالْحِفْظِ مَا
يُنْقَلُ إِلَيْهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَالْفَضْلُ وَالْمِنَّةُ وَبِالتَّوْفِيقِ وَالْعِصْمَةِ الْحَمْدُ
الَّذِي هَدَانَا هَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ
هَدَانَا اللَّهُ وَصَلَوْتُهُ وَسَلَامُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَسَائِرِ النَّبِيِّينَ وَالْكَوْنِ أَجْمَعِ الصَّالِحِينَ

وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنُغْمُ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنُغْمُ الْوَكِيلُ

مفت
الاربعون بتوفيق الملك
الرها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
السَّيِّخِ الْفَقِيهِ الْأَمَامِ الْأَفْضَلِ الْمُحَدِّثِ
الْأَصُولِ الْمُفَسِّرِ اللَّغْوِيِّ الْخَوِيِّ الْمُقَرَّبِ هَذَا
الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ الْحَدَّثَ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوْتُهُ وَسَلَامُهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَصَحْبِهِ
الطَّاهِرِينَ **وَبَعْدُ** فَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
وَأَنَسَ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَمُعَاذٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ

دِينِهَا بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي زُرْقَةِ الْفُقَهَاءِ
وَالْعُلَمَاءِ أَوْ فُقَيْهًا عَالِمًا وَابْنَ عُمَرَ عَنْهُ مَنْ تَقَلَّ
عَنِّي إِلَّا مَنْ لَمْ يَلْحَقْنِي مِنْ أُمَّتِي كُنْتُ **فِي زُرْقَةِ**
الْعُلَمَاءِ وَحُشِرَ فِي جَمَلَةِ الشُّهَدَاءِ وَابِي الدَّرَدَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ شَافِعًا وَسَهِيْدًا
وَالْحُدْرِيُّ عَنْهُ مِنْ سُبَّتِي أَدْخَلْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فِي شَفَاعَتِي وَابْنُ مَسْعُودٍ عَنْهُ قِيلَ لَهُ أَدْخُلْ مِنْ آيِ
أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَضَعِفَتْ قُوَّتُ
بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُيْلِغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ
الْغَايِبَ وَنَضَّرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَاتِي قَوَاعِدًا فَادَّاهَا
كَمَا سَمِعَهَا فَجَمَعَ جَمْعُ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ذَلِكَ لِذَلِكَ

عَلَى اخْتِلَافٍ مَقَاصِدِهِمْ فَأَنْبَعَتْ لِحَسَنَةِ اخْتِهَا
 وَخَرَجَتْ أَرْبَعِينَ سُنَّةً مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَعَلِهِ وَتَقَرَّرَ فِي الْأَحْكَامِ
 الْعُمُومِ لِحَاجَةِ إِيَّهَا بِسَنَدٍ وَاحِدٍ مِنْ أَعْلَى مَا يَزِي
 مَسْنَدُ الْأَمَامِ الشَّافِعِيِّ لِفِظِهِ وَاصِحِّ بَنَصِ الْخَارِجِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَدَبَّتْهُ عَلَى أَبْوَابِ الْفَقْهِ لِتُسَهَّلَ
 فَايْدُهُ وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يُنْفَعَ بِهِ إِنَّهُ قَرِيبٌ مُحِيبٌ
الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو ذِي الْقَفَارِ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْرَفِ الْحَسَنِيُّ الشَّافِعِيُّ مُدَرِّسُ مُسْتَنْصَرِيَّةِ
 بَغْدَادِهَا أَمَّا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّسَائِبُورِيِّ أَمَّا
 أَبُو طَاهِرٍ ذُرْعَةُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقَدِّسِيُّ أَمَّا

السَّالَرُ مَكِّيُّ بْنُ مَنْصُورٍ الْكَزْجِيُّ أَمَّا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ
 الْحِيرِيُّ أَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمِيُّ أَمَّا الرَّبِيعُ بْنُ
 سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ أَمَّا الْأَمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
 إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ الْمُطَّلِبِيُّ أَمَّا الْأَمَامُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ الرِّجَالَ
 وَالنِّسَاءَ كَانُوا يَتَوَضَّئُونَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمِيعًا **وَب** أَنَّهُ كَانَ يَتَامَ قَاعِدًا
 ثُمَّ لَا يَتَوَضَّأُ **وَب** أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا
 ابْتَدَأَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذَّ وَتَكْبِيَّتِهِ وَإِذَا
 رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ هُوَ **وَع** أَنَّهُ كَانَ
 إِذَا سَجَدَ يَضَعُ كَفَّيْهِ عَلَى الذِّبْيِ يَضَعُ وَجْهَهُ

عَلَيْهِ هُوَ **و** أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ مِنَ الرُّكْعَةِ
وَالرُّكْعَتَيْنِ مِنَ الْوُتْرِ هُوَ **و** أَن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَوَةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَى صَلَوَةِ
الْفَذِّ سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً هُوَ **و** كَانَ رَسُولُ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ الْمَوَدِّنَ إِذَا كَانَتْ
لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتَ رَشْحٍ يَقُولُ لَا صَلُّوا فِي الرِّجَالِ
هُوَ **و** أَن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
صَلَوَةُ اللَّيْلِ مِثْنِي مِثْنِي فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ
صَلَّى رُكْعَةً وَاحِدَةً يُؤْتِلُهَا مَا قَدْ صَلَّى هُوَ **و**
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَخْرَأُ
أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ فَيُصَلِّيَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ

عَنْ بِهَا هُوَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَوةِ
الْخَوْفِ قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ وَقَصَرُ فَإِنْ كَانَ
خَوْفًا أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ صَلَّوْا رِجَالًا وَرُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي
الْبَيْتِ وَغَيْرِ مُسْتَقْبِلِيهَا قَالَ نَافِعٌ لَا أَرَاهُ ذَكَرَهُ
إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَبِالله**
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ
الْفِطْرِ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ
شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ ذَكَرَ وَأُنْثَى مِنَ
الْمُسْلِمِينَ **وَبِالله** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَحْتَجِمُ وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ تَرَكَ
صَائِمٌ **وَبِالله** أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَلْبَسُ الْحَرَمُ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَلْبَسُ الْحَرَمُ الْقَمِيصَ
وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا الْبُرَانِسَ
وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَحَدًا لَا يَحْدُ ثَعْلِبِينَ فَلْيَلْبَسِ
الْحُفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ **وَبِ**
أَنَّ تَلِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَكَ
اللَّهُمَّ لَيْتَكَ لَيْتَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْتَكَ إِنَّ
الْحَمْدَ وَالنِّعَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ قَالَ
بَافِعُ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَزِيدُ لَيْتَكَ
لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَالرَّغْبَاءُ
إِلَيْكَ **وَبِ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ حَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْحَرَمِ فِي
قَتْلِهِنَّ جُنَاحُ الْغَرَابِ وَالْحِدَاةِ وَالْعَقْرَبِ
وَالْفَانَةِ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **وَبِ** أَنَّهُ كَانَ
يَغْتَسِلُ الدُّخُولَ مَكَّةَ **وَبِ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَأَسَاءَةُ
وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَسَأَلْتُ بِلَالَ
مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَعَلَ
عُمُودًا عَنْ بَيْتِهِ وَعُمُودَيْنِ عَنْ بَيْتَيْهِ وَثَلَاثَةً
أَعْمَدَةٍ وَرَاءَهُ ثُمَّ صَلَّى وَقَالَ وَكَانَ الْبَيْتُ يُؤْمِدُ
عَلَى سِتَّةِ أَعْمَدَةٍ **وَبِ** أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ زَمَنَ
الْفِتْنَةِ مُعْتَمِرًا فَقَالَ إِنْ صَدِدْتُ عَنْ الْبَيْتِ صَنَعْتُ

كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَعَنِي أَحْلَكُنَا
 كَمَا أَحْلَكْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَامَ الْحَدِيثِ **وَبِهِ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُتَبَايَعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 عَلَى صَاحِبِهِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ
وَبِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَنْ ابْتِاعَ طَعَامًا فَلَا يَتَعَهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ ه ه
وَبِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَاعَ
 مَخْلًا قَدْ ابْرَأَتْ قَمَرَتُهُ لِلْبَّائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْرُطَ الْبُشَاكُ
وَبِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَى عَنْ

بَيْعِ التَّمَرِ حَتَّى يَكُونَ صَدَاحًا نَهَى الْبَّائِعَ
 وَالْمُشْتَرِيَ **وَبِهِ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَهِيَ بَيْعُ التَّمَرِ بِالرُّطْبِ وَالزَّيْبِ
 بِالْعَنْبِ **وَبِهِ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنِ الْجَحِشِ **وَبِهِ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ **وَبِهِ** أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ
 لِبَادِهِ **وَبِهِ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
 عَنِ الشُّغَارِ قَالَ نَافِعٌ أَوْ مَالِكٌ هُوَ تَزْوِجُ الْوَلَةِ
 مَوْلِيَّتَهُ بِشُرْطٍ أَنْ يُزَوِّجَهُ الْآخِرُ مَوْلِيَّتَهُ وَلَا مَهْرَ
وَبِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَخْطُبُ

قَالَ

اُحَدِّثُكُمْ عَلَى خُطْبَةٍ آجِنِهِ **وَبِهِ** إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ فَلَئِنْ أَجَعْتُهَا حَتَّى تَطْهَرَ
 ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَطْهَرُ فَإِنْ شَاءَ امْسِكَا وَإِنْ شَاءَ طَلِقَا
 قَبْلَ أَنْ يَمْسُرَ فَلَئِنْ لَعَنَ اللَّهُ الْفَاحِشَةَ الَّتِي إِمْرَأَتُهُ إِنْ يَطْلُقَ
 لَهَا النِّسَاءُ **وَبِهِ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ وَالْحَقِّ الْوَلَدِ بِالْمَرْأَةِ
وَبِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجِمَ
 يَهُودِيَّتَيْنِ زَنَتَاهُ **وَبِهِ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ سَارِقًا فِي مَجْرٍ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ
وَبِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ
 مَسْكٍ غَيْرُ كُلِّ مَسْكٍ حَرَامٌ **وَبِهِ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا
 ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا جُرْمُهُ فِي الْآخِرَةِ **وَبِهِ** أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْضَبِّ فَقَالَ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَسْتُ أَكُلُهُ وَلَا أَحَرِّمُهُ
وَبِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
 اقْتَتَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ مَا شِئَ أَفْضَارِيَا نَقَصَ
 مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ **وَبِهِ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ قُلْتُ لَسَخَ
 عَوْمُهُ مَا رَوَيْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ فَقُلْتُ

ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لَوْلَا أَنْ الْكِلَابَ
 أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا فَأَقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ
 الْبَهِيمَ فَإِنَّ شَيْطَانَ وَعَنْهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسُ
 قَوَاسِقٍ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ وَعَدَّتْ مِنْهَا الْكَلْبُ الْعَقُورُ
 فَبَقِيَ غَيْرُهَا مُحَرَّمٌ الْقَتْلُ هُوَ **بِهِ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ اخْتَرْتُ هُوَ **بِهِ**
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً فِيهَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ فَمِنْهَا كَثِيرَةٌ فَكَانَتْ
 سَهْمَانَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا ثُمَّ نَفِلُوا

بَعِيرًا بَعِيرًا

بَعِيرًا بَعِيرًا هُوَ **بِهِ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اعْتَقَ شَرَكًا لَهُ فِي عَبْدٍ وَكَانَ لِرَسُولِهِ
 يُلْغِ ثَمَنَ الْعَبْدِ قَوْمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَدْلِ فَأَعْطَى شَرَكًا
 حِصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدَ وَالْأَعْتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ

تَمَّتْ
 الْأَرْبَعُونَ سُوْرَةً
 الْمَلِكُ الْمُعْتَبَرُ د

اللَّهُمَّ اعْتِقْنَا مِنَ النَّارِ وَاسْكِنَا جَنَّةَ الْقَرَارِ
 بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَآلِهِ مُحَمَّدٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِيَضَّتِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غَدِ
 شَعْبَانَ الْمَكْرَمِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرٍ وَسَبْعِينَ
 أَحْسَنَ اللَّهُ خَاتَمَهَا
 بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ

١٢
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وقوته
وآياته وبراهينه
التي لا تحصى ولا تعد

والله اعلم بالصواب
من امره وحججه وبراهينه
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين

الطاهرين
الذين هم خير البرية
والذين هم خير خلق الله
الذين هم خير خلق الله
الذين هم خير خلق الله

والذين هم خير خلق الله
الذين هم خير خلق الله
الذين هم خير خلق الله
الذين هم خير خلق الله

